مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

مؤقت

الجلسة ٤٥٤٨

الأربعاء، ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، الساعة ١٦/٢٠
نيويورك

الرئيس:	السيد وهبة	(الجمهورية العربية السورية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد كونوزين
	أيرلندا	السيد كور
	بلغاريا	السيد ريتشيف
	سنغافورة	السيدة لي
	الصين	السيد زانغ يشان
	غينيا	السيد بوبكر ديالو
	فرنسا	السيد لفيت
	الكاميرون	السيد بيلينغا – إيبوتو
	كولومبيا	السيد فرانكو
	المكسيك	السيدة لاخوس
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد هاريسون
	موريشيوس	السيد جينغري
	النرويج	السيد كولبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد وليامسون

جدول الأعمال

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

02-41132 (A)
0241132

افتتحت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.

الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

الرئيس (تكلم بالعربية): بما أن هذه الجلسة هي الأولى التي يعقدها مجلس الأمن في شهر حزيران/يونيه، أود أن أغتنم هذه الفرصة لكي أشيد، باسم المجلس، بسعادة السيد كيشور محبوباني، الممثل الدائم لسنغافورة لدى الأمم المتحدة، وبكافة زملائه في البعثة، وهو الذي اضطلع برئاسة مجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو ٢٠٠٢. وإنني لعلى ثقة بأنني أتحدث باسم جميع أعضاء المجلس إذ أُعرب عن عميق تقديرنا للسفير محبوباني على ما أبداه من مهارات دبلوماسية فائقة في إدارته لأعمال المجلس خلال الشهر المنصرم.

تأبين السفير جوزيف نانغين غاربا، وزير خارجية نيجيريا ورئيس الجمعية العامة سابقا

الرئيس (تكلم بالعربية): باسم أعضاء مجلس الأمن أيضا، أود أن أعرب عن عميق الحزن والأسى لوفاة السفير جوزيف نانغين غاربا، وزير خارجية نيجيريا السابق ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال الدورة الرابعة والأربعين.

لقد خدم الوزير غاربا بامتياز كرئيس للجنة مناهضة الفصل العنصري طوال خمس سنوات ولغاية عام ١٩٨٩. وكرس المرحوم السفير غاربا حياته كلها لخدمة بلاده وقارته أفريقيا وقضية السلام في العالم. وسيكون لخسارته وقع كبير في نفوسنا جميعا.

فباسم مجلس الأمن أود أن أُعرب لنيجيريا حكومة وشعبا ولعائلة الفقيد عن أحر وأخلص تعازي المجلس.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة المتعلقة بجمهورية الكونغو الديمقراطية

الرئيس (تكلم بالعربية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية يطلب فيها دعوته إلى المشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم، بموافقة المجلس، دعوة الممثل إلى المشاركة في المناقشة بدون أن يكون له الحق في التصويت، عملا بأحكام الميثاق ذات الصلة والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد أيليكا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالعربية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي أجراها أعضاء المجلس، أُذن لي بالإدلاء بالبيان التالي نيابة عن المجلس:

”يدين مجلس الأمن كأشد ما تكون الإدانة أعمال الترهيب والتصريحات العامة التي لا أساس لها من الصحة ضد بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولا سيما محاولات التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما لفرض ’حظر‘ على الممثل الخاص للأمين العام و ’طرد‘ عدد من موظفي بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأفراد آخرين تابعين للأمم المتحدة من مناطق واقعة تحت سيطرة التجمع. ويؤكد من جديد دعمه الكامل للممثل الخاص ولموظفي البعثة المتفانين.

"ويؤكد مجلس الأمن أن هذه الهجمات التي لا مبرر لها تناقض تماما عملية السلام والمصالحة الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومصلحة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما.

"ويكرر مجلس الأمن إدانته لما تعرض إليه المدنيون والجنود من تقتيل وهجمات إثر الأحداث التي جرت في ١٤ أيار/مايو وبعد ذلك في كيسنغاني، ويتطلع إلى تلقي التقرير المشترك لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وتوصياهما بشأن العنف في كيسنغاني. ويحمّل المجلس التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما، بوصفه الطرف الذي يمارس سلطة فعلية، مسؤولية وضع حد لجميع عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء، وانتهاكات حقوق الإنسان والتحرش التعسفي بالمدنيين في كيسنغاني وجميع المناطق الأخرى الخاضعة لسيطرة التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما.

"ويطلب مجلس الأمن إلى التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما أن يكف فورا عن التحرش بمسؤولي الأمم المتحدة، وأن يساعد في نشر البعثة وييسر قيامها بعملياتها؛ وأن يتعاون تعاونا تاما في جميع التحقيقات بشأن أعمال العنف التي وقعت في كيسنغاني والمناطق المحيطة بها؛ وأن يمتثل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما عن طريق تجريد كيسنغاني من الأسلحة.

"ويدعو مجلس الأمن رواندا إلى ممارسة نفوذها لحمل التجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما على الوفاء دونما إبطاء بجميع التزاماته بموجب قرارات مجلس الأمن وهذا البيان الرئاسي.

"ويشجع مجلس الأمن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وحركة تحرير الكونغو والتجمع الكونغولي من أجل الديمقراطية - غوما على عقد مناقشات جديدة في أقرب وقت ممكن وبحسن نية آخذين في الاعتبار التقدم الذي أحرز في الحوار بين الأطراف الكونغولية في صن سيتي، من أجل الوصول إلى اتفاق شامل للجميع بشأن التحول السياسي. وفي هذا الصدد، يؤيد المجلس، الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام المعني بالحوار بين الأطراف الكونغولية المعين حديثا، السيد مصطفى نياس."

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2002/19.

بهذا يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٣٥.